الصباح AL-SABAH

أكد أن البلاد أصبحت بفضل التوجيهات السامية عنوانا للخير والعطاء

سفيرنا بالأردن مستقبلا وفد «الإصلاح»: الكويتيون يسطرون صفحات رائعة في العمل الإنساني

الديحاني مستقبلا العمر

جانب من الاستقبال

صورة جماعية

أكد سفير دولة الكويت لدى المملكة الأردنية الهاشمية عزيز الديحاني أن الكويت أصبحت بفضل التوجيهات السامية من القيادة السياسية العليا والدعم منها عنوانا للعمل الإنساني بشتى مجالاته، كما أنها تحظى بمكانة رفيعة في مجال العمل الخيري الهادف إلى إغاثة المنكوبين والمستضعفين.

وأضاف الديحاني خلال استقباله نائب رئيس جمعية الإصلاح الإجتماعي محمد العمر ومدير إدارة القطاع التربوي د. جعفر الحداد والرئيس التنفيذي لنماء الخيرية سعد مرزوق العتيبي، ومدير إدارة الإغاثة في نماء الخيرية خالد مبارك الشامري ومدير التسويق في نماء الخيرية عبدالعزيز الإبراهيم أن إن الكويتيين يسطرون باستمرار صفحات جديدة في العمل الإنساني ويقدمون الدعم الإغاثي للاجئين السوريين في الأردن في جميع المناسبات، موجها التهاني والتبريكات إلى الكويت قيادة وحكومة وشعبا بمناسبة ذكرى الأعياد الوطنية.

وأثنى الديحاني على جهود نماء الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي التي تقوم بالتنسيق المباشر الدائم مع وزارة الخارجية الكويتية لتنفيذ مشروعاتها التنموية والإغاثية، مؤكدا مساندة سفارة الكويت في الأردن للعمل الخيري بتوجيهات من الحكومة الكويتية ووزارة الخارجية.

ومن جانبه توجه نائب رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي محمد العمر أن بالشكر إلى سفير الكويت لدى المملكة الأردنية الهاشمية عزيز الديحاني على حفاوة الاستقبال، مثمنا ما تقوم به وزارة الخارجية الكويتية من خلال مشاركة أعضاء السلك الديبلوماسي في افتتاح المشاريع الخيرية بدول عملهم، حتى صار سفراء الكويت إلى جانب عملهم الديبلوماسي السياسي سفراء للإنسانية.

وأضاف العمر أن نجاح العمل الخيري الكويتي في تحقيق بصمات واضحة حول العالم، هو نتاج عوامل عديدة، لعل أبرزها دعم القيادة السياسية، وما جُبل عليه الشعب الكويتي من حب للعطاء والبذل والانفاق، بالإضافة إلى التطور المؤسسي للعمل الخيري ومواكبته للمستجدات.

ولفت إلى أن المساعدات التي تأتي بالتزامن مع الاحتفال بذكرى المناسبات الوطنية لدولة الكويت تهدف إلى الوقوف مع الأشقاء ودعمهم وتخفيف المعاناة الإنسانية عنهم، مبيناً أن هذه المناسبات غالية وعزيزة على قلب كل أبناء الوطن، وأن أهل الكويت دأبوا على الاحتفاء بها شكرا لله سبحانه وتعالى على نعم الاستقرار والأمن والرخاء والتقدم والازدهار بطيقة مختلفة عن طريق بث روح العمل الخيري في أبناءنا من خلال الرحلات التطوعية.

ومن جانبه قال مدير إدارة القطاع التربوي في جمعية الإصلاح الاجتماعي د. جعفر الحداد أن أهل الكويت أثبتوا بحبهم للعمل الخيري ودعمهم له أنهم أصحاب رسالة انسانية، وأنهم يدركون قيمة العمل الخيري بوصفه تجارة مع الله سبحانه وتعالى، وان مردود هذه التجارة على الوطن خيراً واستقرارا، فكم من فقير لهج بالدعاء للكويت وأهلها ، وبث هذه الروح في نفوس أبناؤنا واجب علينا.

تتمات

الكويت كسبت

أظهرت الكويت كدولة متسقة مع نفسها، ومع مبادئ القانون الدولي، خصوصا أن بلادنا سبق لها أن تعرضت أيضا لغزو غاشم، ووقف العالم كله معها حتى تم إجلاء هذا الغزو، وتحرير الكويت منه.

وأوضح الخبراء والمحللون أن هذا الموقف لفت أنظار الجميع، ونال احترام العالم كله، مشيرين في هذا الصدد إلى ما أعلنه مجلس الوزراء خلال اجتماعه الاستثنائي أمس الأول، برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد، من خطوات تصب في هذا الاتجاه، الذي يخدم مصلحة الكويت، حيث تابع المجلس، عبر ما قدمه وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدفاع بالوكالة الشيخ الدكتور أحمد الناصر، حول تطورات الأحداث الدولية على المستوى السياسي، آخر تطورات الأوضاع الراهنة جراء المواجهة العسكرية بين روسيا وأوكرانيا، لدراسة آثارها وتداعياتها على الأصعدة كافة، بما يضمن أمن البلاد وتوفير كل الاحتياجات الضرورية بالمواطنين والمقيمين على أرضها. وأكد المجلس على موقف الكويت الثابت والمبدئي الرافض لاستخدام القوة أو التهديد أو التلويح بها بين الدول ، لافتاً إلى أن «الكويت إذ تتابع بقلق وأسف بالغين تدهور الأوضاع وارتفاع حده توترها في أوكرانيا، لتؤكد على أهمية الالتزام بالمبادئ الراسخة في القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة التي تحكم العلاقات بين الدول، والقائمة على احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية ومبادئ حسن الجوار، وحل المنازعات بالطرق السلمية.

وشدد مجلس الوزراء على ضرورة احترام استقلال أوكرانيا، مؤكدا دعم الكويت الكامل لكل الجهود الدولية الرامية إلى التهدئة وخفض التصعيد وضبط النفس وتسوية الخلافات الدولية بالوسائل السلمية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين وضمان سلامتهم.

كما اطمأن مجلس الوزراء من وزير المالية وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار عبد الوهاب الرشيد، إلى الإجراءات الضرورية التي قامت بها الوزارة والهيئة العامة للاستثمار، لتقييم الآثار المترتبة على الكويت جراء تلك الأحداث والإجراءات التي قامت بها لمواجهتها وتخفيف آثارها. واستمع كذلك إلى شرح قدمه وزير التجارة والصناعة فهد الشريعان بشأن استعدادات الوزارة لمواجهة تلك الأزمة وتحدياتها، بما يضمن توفير واستقرار أسعار جميع المواد الأساسية والغذائية الضرورية والمخزون الاستراتيجي في الكويت.

وفي الاتجاه نفسه جاء الموقف الكويتي الذي أعلنه مساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي ناصر القحطاني، في كلمة لدى ترؤسه الاجتماع غير العادي للمندوبين الدائمين في جامعة الدول العربية، أمس الأول، والذي دعا إلى بلورة موقف عربي موحد إزاء الأزمة الأوكرانية، بما يتسق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وبما يدعو إلى وقف إطلاق النار بأسرع وقت ممكن وتسوية الازمة بالطرق السلمية.

وقال إن الاجتماع «يعكس الاهتمام والقلق البالغين للدول الأعضاء بخطورة تطورات الأوضاع في أوكرانيا وتداعياتها على الأمن والاستقرار العالمي والعربي».

أضاف أن «دولة الكويت أكدت منذ اندلاع الأزمة موقفها المبدئي والثابت وتمسكها بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة الرافض لاستخدام القوة أو التهديد أو التلويح بها في حل النزاعات بين الدول».

وأوضح القحطاني أن الكويت شددت على أهمية الالتزام بالمبادئ الواردة في الميثاق والتي تنظم العلاقات بين الدول القائمة على احترام سيادة الدول وسلامتها الاقليمية ومبادئ حسن الجوار وحل المنازعات بالطرق السلمية.

ودعا إلى حل يرتكز على الاتفاقيات المبرمة بين الأطراف المعنية والتي أقرها مجلس الأمن في قراره 2202 إضافة إلى أهمية ضمان تأمين سلامة المدنيين.

وقال «إننا مدعوون اليوم إلى أن نعكس للعالم موقفا موحدا يعكس احترامنا للمواثيق والقوانين الدولية ويؤكد رفضنا التام لاستخدام القوة في العلاقات الدولية ويجسد احترامنا لسيادة الدول واستقلالها لتتسق في ذلك مع مواقفنا ومبادئنا الثابتة من مختلف القضايا والنزاعات في مختلف مناطق العالم».

ويرى الخبراء والمحللون أنه ينبغي أن تكون خطوات أخرى، تستكمل نجاح سياستنا الخارجية، وهذا يتطلب عدة عوامل من أهمها : أن يعتمد الخطاب السياسي للكويت لغة متوازنة تماما، بحيث تحتفظ بحقها في إدانة الغزو الروسي، وفي الوقت نفسه تحتفظ بعلاقات الصداقة القائمة مع روسيا. وأن يتم التركيز في بيانات وتصريحات وزارة الخارجية، على الجوانب المتعلقة بالقانون الدولي والمعاهدات الدولية، التي تؤكد على ضرورة استقلال الدول وسيادتها، وعدم اعتداء أي دولة على أخرى، مهما كانت الأسباب والمبررات، وحل النزاعات بالطرق السلمية، وعبر المفاوضات والوسائل الدبلوماسية.

أضافت المصادر أنه من الأفضل الحرص على أن تصدر مواقف الكويت تجاه هذه الأزمة، عبر منظومة دول مجلس التعاون الخليجي، والجامعة العربية، وبشكل جماعي، فهذا أنسب كثيرا في الظروف الحالية.

وذكرت أنه يجب الدعوة أيضا من خلال بيانات وزارة الخارجية، إلى أخذ هواجس الأمن القومي الروسي في الحسبان مستقبلا، من جانب الحلفاء الغربيين، خصوصا منظمة حلف الناتو والاتحاد الأوروبي، حتى لا تتكرر هذه المأساة مجددا، والتأكيد على الموقف الكويتي الذي يدعو دائما إلى نشر العدل والسلام، وتكريس الأمن والاستقرار في العالم كله، وحشد الجهود من أجل أن يعيش الجميع في سلام وأمن وأمان.

الكويت وواشنطن

ونوّه البيان بأن «الكويت أصدرت رسالة سريعة وقوية من خلال مشاركتها في رعاية القرارات ذات الصلة في مجلس الأمن، وفي الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وهي القرارات التي دانت العدوان ضد أوكرانيا».

واختتم البيان بالإشارة إلى أن الظفيري وشيرمان تناقشا واتفقا على أن هناك حاجة مُلحّة، إلى أن يقف المجتمع الدولي متكاتفاً ضد انتهاك روسيا للقانون الدولي.

روسيا تحت

أضافت أن الدول التي صوتت ضد القرار هي روسيا، سوريا، بيلاروس، أرتريا، كوريا الشمالية، وأن من بين الدول التي امتنعت عن التصويت العراق، الجزائر، السودان، جنوب السودان، إيران، الهند، باكستان، كوبا، الصين.

وكان مشروع القرار بحاجة إلى ثلثي الأصوات لاعتماده.

ويطالب القرار الذي قوبل تبنيه بالتصفيق بعد أكثر من يومين من المداخلات موسكو «بأن تسحب على نحو فوري وكامل وغير مشروط جميع قواتها العسكرية» من أوكرانيا، و«يدين قرار روسيا زيادة حالة تأهب قواتها النووية».

وقبل عملية التصويت، اتهمت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، روسيا بالاستعداد لزيادة ما وصفتها بالوحشية في الحرب على أوكرانيا

من جانبه، حث المبعوث الروسي لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، على عدم التصويت لصالح القرار الذي يدين موسكو، قائلاً إنه «سيؤدي إلى التصعيد».

وتأتي هذه الإدانة فيما تستعد روسيا لإجراء محادثات مع الجانب الأوكراني، في بيلاروسيا، اليوم الخميس، في إطار مساعٍ لاحتواء الوضع.

بدوره وصف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، اعتماد الجمعية العامة قرارا يدين «العدوان على أوكرانيا» بأنه يعكس حقيقة مركزية، وهي أن العالم يريد إنهاء المعاناة الهائلة في أوكرانيا.

جاء ذلك خلال حديث السيد غوتيريش مع الصحفيين عقب انتهاء الدورة الاستثنائية للجمعية العامة، لبحث الهجوم الروسي على أوكرانيا منذ 24 فبراير 2022

وقال: «لقد قالت الجمعية العامة كلمتها. وبصفتي أمينا عاما، من واجبي أن ألتزم بهذا القرار، وأسترشد بدعوته.»

أضاف الأمين العام أن رسالة الجمعية العامة مدوية وواضحة، وهي الدعوة لـ«وقف الأعمال العدائية في أوكرانيا الآن. وإسكات البنادق الآن. فتح باب الحوار والدبلوماسية الآن.»

وقال : «إن الآثار الوحشية للصراع واضحة للعيان. ولكن على الرغم من أن الوضع سيء بالنسبة للأشخاص في أوكرانيا في الوقت الحالي، فإنه يهدد في أن يصبح أسوأ بكثير.»

ودعا غوتيريش إلى احترام وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها بما يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة. وقال: «ليست لدينا لحظة لنضيعها.»

وأشار إلى أن الوقت الذي يمرّ هو قنبلة موقوتة. وأعرب عن قلقه العميق من العواقب المحتملة على السلام والأمن الإقليميين والعالميين وعلى عالم يناضل من أجل التعافي من كوفيد

وإضافة إلى الدعوة لإنهاء المعاناة الهائلة في أوكرانيا، أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بالحشد السريع للتمويل للعمليات الإنسانية المنقذة للحياة في أوكرانيا والبلدان المجاورة

وقال: «قبل نداؤنا العاجل بسخاء قياسي. إنني ممتن للغاية للمانحين على دعمهم. وبتوفر هذا التمويل، سنتمكن من زيادة إيصال الإمدادات الطبية والصحية الحيوية والغذاء ومياه الشرب الآمنة والمأوى والحماية.»

وشدد غوتيريش على أنه سيستمر في بذل كل ما في وسعه للمساهمة في الوقف الفوري للأعمال العدائية والمفاوضات العاجلة من أجل السلام

وقال: «الناس في أوكرانيا بحاجة ماسة إلى السلام. ويطالب الناس من جميع أنحاء العالم به».

وكان مندوب أوكرانيا الدائم لدى الأمم المتحدة، سيرغي كيسليتسا، قد تحدث إلى الصحفيين بعد السيد غوتيريش. وقال ردًا على أسئلة الصحفيين بشأن ما تتوقعه أوكرانيا بعد قرار الجمعية العامة: «إننا نعمل على مدار الساعة وعلى جميع المستويات. لدي اجتماعات مع قيادة الأمانة العامة.. نقترح أمورا معينة ونتوقع أمورا معينة.»

وأشار إلى أنه بسبب «أفعال الاتحاد الروسي» في مجلس الأمن، لم يتمكن المجلس الشهر الماضي من القيام بوجباته «فكان يتعيّن علينا الانتقال إلى الجمعية العامة.»

وأكد أنه سيتم إعادة بناء أوكرانيا، وقال: «مشاهد المباني المدمرة مروعة ولكن هذا لا يهم في هذه اللحظة، أرواح الناس هي المهمة الآن. سنعيد بناء المباني، سنعيد بناء كل مبنى بل وسنعيد بناء ما هو أفضل من ذلك، بمساعدة المجتمع الدولي.»

من جانبها، قالت السفيرة الأميركية، ليندا توماس-غرينفيلد للصحفيين: «لقد أظهرنا أن روسيا معزولة ووحيدة، وستستمر التكلفة في الارتفاع إلى أن تلين روسيا. لقد أكدنا على ميثاق الأمم المتحدة والتعهد بمعالجة الأزمة الإنسانية المروعة في أوكرانيا.»

وقالت: «اليوم في الأمم المتحدة انتصر النور على الظلام بعد تصويت 141 صالح القرار، والعالم – كما قال الرئيس جو بايدن – اختار العالم جانب السلام والأمن»، على حد تعبيرها

أضافت: «كل يوم في أوكرانيا، يجب أن نحافظ على استمرار الزخم، وفعل كل ما في وسعنا لمساعدة الشعب الأوكراني، ومحاسبة روسيا ومطابقة كلماتنا القوية بأفعال قوية.»

أوروبا أمام

من ناحيتها أعلنت وزارة الدفاع الروسية سيطرتها على خيرسون، وهي مدينة ساحلية في جنوب أوكرانيا يبلغ عدد سكانها نحو ربع مليون نسمة وتقع عند مصب نهر دنيبر في البحر الأسود.

وفي بلدة ميكولاييف القريبة من خيرسون، قال عمدة المدينة إن معارك عنيفة اندلعت داخل المدينة بعد أن نفذت فرق إنزال روسية هبوطا في مطار.

ووثقت مقاطع فيديو بثها ناشطون مشاهد لأسر جنود روس في مدينة ميكولايف.

وفي المحور الجنوبي أيضا، أكدت السلطات المحلية في ماريوبول أن المدينة تحت السيطرة الأوكرانية، وأن القصف الروسي يستهدف المدنيين.

وفي العاصمة كييف، أعلنت القوات الجوية الأوكرانية إسقاط مقاتلتين روسيتين في معركة جوية ضارية، في حين قالت هيئة الأركان الأوكرانية إن القوات الروسية تحاول تطويق كييف من الشمال والشمال الغربي.

بدوره، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن روسيا لا يمكنها أن تربح الحرب على أوكرانيا بالقنابل والقصف والصواريخ.

أضاف زيلينسكي أن نحو 6 آلاف جندي روسي قتلوا خلال 6 أيام من المعارك.

واعتبر زيلينسكي، أن روسيا «تهدف إلى محو أوكرانيا وتاريخها وشعبها»، وذلك مع بدء اليوم السابع من الحرب التي تشنها روسيا على جارتها.

وقال زيلينسكي إن رد الغرب على روسيا ليس كافيا، ودعا إلى مزيد من الدعم الدولي، بما في ذلك دعم مساعي أوكرانيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

أضاف : إن الروس «لا يعلمون شيئا عن كييف ولا عن تاريخنا، لأنهم جميعا تلقوا أوامر بمحو تاريخنا ومحو بلدنا ومحونا جميعا».

في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية استسلام القوات الأوكرانية في توكمان وفاسيلفكا وتعهدها برفض المشاركة في المعارك.

وقالت – في بيان– إنها دمرت 1502 من مرافق البنية التحتية العسكرية في أوكرانيا.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية الأوكرانية أنها تستعد لهجوم محتمل بعد تحليق مروحيات روسية تجاه محطة الطاقة النووية في جنوبي البلاد.

ووفقا لوزارة الطاقة الأوكرانية، فإن محطات الطاقة النووية في البلاد تعمل بأمان، كما أنها تخضع لمزيد من الإشراف والتحكم.

أضافت الوزارة – في بيان– أن المحطات النووية الأربع توفر الكميات اللازمة لإنتاج الكهرباء وتلبية احتياجات البلاد.

من جانبه، قال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إن «ما نشهده في أوكرانيا وضع غير مسبوق حيث يجري نزاع مسلح قرب منشآت نووية»، مشيرا إلى أنه لا يتوقع هجوما روسيا على المرافق النووية في أوكرانيا.

أضاف غروسي أن المفاعلات النووية بأوكرانيا لا تزال تعمل بانتظام رغم الأعمال العسكرية.

وأكد غروسي أن أوكرانيا طلبت مساعدة فورية في تنسيق أنشطة سلامة المرافق النووية ومنها تشيرنوبل، لكن توفير المساعدة ليس مسألة سهلة بسبب الوضع الحالي في أوكرانيا.

ووفقا لوزارة الدفاع الأوكرانية، فقد وصلت أمس الأربعاء دفعة جديدة من طائرات بيرقدار التركية المسيّرة، وهي جاهزة للاستخدام.

وفي واشنطن، قالت كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي إن الإدارة الأميركية تنسق مع المسؤولين الأوكرانيين بشكل دائم وتزيد مساعدتها القتالية والأمنية لكييف.

أضافت هاريس أن واشنطن تراقب من كثب تصرفات روسيا للتأكد من احتمال استهداف المدنيين بشكل متعمد.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي قالت في تصريحات لشبكة «سي إن إن» (CNN) إن واشنطن ستواصل تقديم المساعدات العسكرية والمعلومات الاستخبارية لأوكرانيا.

من جهة أخرى، نقلت وكالة رويترز عن ميخائيلو بودولياك مستشار الرئيس الأوكراني أمس، أن إجراء مزيد من المحادثات مع روسيا لا يزال قيد المناقشة، وأن هناك حاجة إلى جدول أعمال يتناول قضايا جوهرية.

بدوره، قال الكرملين أمس إن الوفد الروسي مستعد لاستئناف محادثات السلام التي بدأت مع أوكرانيا قبل يومين.

وصرح الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن وفد بلاده «سيكون جاهزا لمتابعة المحادثات»، مشيرا إلى أن الوفد يتوقع استئنافها مساء الأربعاء «أمس».

أضاف أن فلاديمير ميدينسكي مساعد الرئيس فلاديمير بوتين سيستمر في ترؤس الوفد الروسي في المحادثات بشأن أوكرانيا، من دون ذكر المكان الذي ستعقد فيه الجولة التالية من المفاوضات.

وعقدت الجولة الأولى من المحادثات بين الوفدين الروسي والأوكراني عند الحدود الأوكرانية البيلاروسية، لكنها لم تسفر عن نتائج.

واستبعد زيلينسكي عقد جولة مفاوضات جديدة مع روسيا في ظل استمرار الحرب ورفض وقف إطلاق النار.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن مصدر بيلاروسي قوله إن الجولة الثانية من المفاوضات الروسية الأوكرانية ستعقد الأربعاء في منطقة حدودية بين بيلاروسيا وبولندا.

وأكدت الخارجية البيلاروسية أمس اكتمال التحضيرات النهائية للمحادثات الروسية الأوكرانية، ونقلت وكالة تاس عن مصادر قولها إنه لا صحة للمعلومات التي راجت بشأن إلغائها.

وقال الكرملين إن روسيا تعتبر زيلينسكي رئيسا شرعيا لأوكرانيا، واتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أوكرانيا بممارسة ما وصفها بالألعاب الخطيرة لاستعادة سلاحها النووي.

وأوضح لافروف في كلمة ألقاها عبر تقنية الفيديو بمؤتمر جنيف للتسلح، أنه يجب على الدول الغربية التخلي عن إقامة منشآت عسكرية في الأراضي السوفياتية السابقة.

وأعرب عن استعداد بلاده للتنسيق مع واشنطن بشأن الاستقرار الإستراتيجي.

البنوك الكويتية

كوفيد – 19» أن في نهاية 2020 زادت مطالبات البنوك على الحكومة من 6 في المئة و 8.5 في المئة إلى 10 في المئة «متوسط خمس سنوات»من إجمالي أصول البنوك في عُمان والإمارات، ومن 12 في المئة و15 في المئة إلى نحو 17 في المئة في السعودية والبحرين على التوالي. لكنها انخفضت من 5 في المئة إلى 2 في المئة بالكويت ومن 20 في المئة إلى 17 في المئة بقطر، علاوة على ذلك، انخفضت حصة حيازة البنوك من الأوراق المالية الحكومية في إجمالي الدين الحكومي من متوسط 50 في المئة خلال الفترة 2019–2014 إلى 30 في المئة 2020، حيث زادت دول الخليج من اعتمادها على التمويل الخارجي، مستفيدة من تراجع هوامش الربح وبحث المستثمرين عن العوائد.

وقال التقرير إن البنوك الخليجية هي المالكة المهيمنة للأوراق المالية الحكومية، مشيرا إلى أن الودائع الحكومية تظل المصدر الرئيسي لتمويل البنوك في بعض هذه البلدان.

أضاف أن انكشاف البنوك على الشركات المملوكة للدولة «SOEs» ظل مستقراً نسبياً منذ 2014، وإن كان متباينا في جميع أنحاء المنطقة. إذ تبلغ مطالبات البنوك على الشركات المملوكة للدولة 2 إلى 4 في المئة من إجمالي الائتمان في الكويت والسعودية، و 11 إلى 13 في المئة في عُمان والإمارات، وما يصل 20 في المئة في قطر.

وذكر أنّه رغم الانكشاف الحكومي المتزايد، استمرت البنوك الخليجية في لعب دور حاسم في دعم تدفق الائتمان إلى الاقتصاد خلال الجائحة.

وانخفضت نسبة حيازة البنوك للأوراق المالية الحكومية إلى الائتمان الممنوح للقطاع الخاص في الكويت وقطر، بينما ظلت مستقرة في البحرين وعمان والسعودية، مع ارتفاع طفيف في الإمارات.

«الصحة»: 528 إصابة

ليرتفع بذلك إجمالي عددالمتعافين إلى 610295، مبينا أن نسبة مجموع حالات الشفاء من مجموع الإصابات بلغت 3ر98 في المئة.

أضاف أنه تم تسجيل حالة وفاة واحدة جراء الإصابة بالفيروس، ليكون إجمالي عدد الوفيات المسجلة 2540 حالة، مبينا أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة بلغ 49 حالة، في حين بلغ المجموع الكلي للحالات التي ثبتت إصابتها ولا تزال تتلقى الرعاية اللازمة 8145، فيما بلغ إجمالي عدد الحالات في أجنحة «كوفيد 19» إلى 185.

الوسمي اجتمع

وقال النائب الوسمي في تصريح لـ«كونا» إنه تم خلال الجلسة التي عقدت أمس الأول الثلاثاء، مناقشة المتغيرات الدولية الحالية «وتأثيرها المحتمل على التوازن السياسي الدولي والإقليمي والانعكاسات الاقتصادية المحتملة».

أضاف أنه تم أيضاً بحث «قضايا الحريات والديمقراطية ومحاربة الفساد في برامج الإدارة الأمريكية للسنوات القادمة».

وكان من بين حضور هذه الجلسة المغلقة عدد من السياسيين في الولايات المتحدة، إضافة إلى ممثلي مراكز دراسات من بينها، «مؤسسة ناشيونال إنترست» و«معهد الشرق الأوسط» و«مركز كارنيغي» و«معهد أمريكان إنتربرايز» و«منتدى الخليج الدولي» و«مركز مينا» و«مركز دراسات الخليج» و«معهد كونزي» و«المجلس الأطلسي».

وشدد الوسمي على أن «الالتقاء بهم بشكل مباشر في جلسة تحدد موضوعاتها مسبقا، يعطي فهماً أعمق عن توجهات القرار السياسي الأمريكي وهي مسألة تشكل لنا أهمية قصوى في هذه الفترة، نظراً للمتغيرات الدولية الحالية وما يحدث في العالم من اصطفافات نتيجة النزاع بين روسيا وأوكرانيا وانعكاساته بالنسبة للمنطقة ومدى التأثر بها».

وزراء الداخلية

الثلاث المقبلة، جاء ذلك في ختام اعمال الدورة الـ39 لمجلس وزراء الداخلية العرب التي استضافتها تونس.

وناقش الوزراء خلال هذه الدورة التهديدات الأمنية التي تواجه المنطقة العربية، وفي مقدمتها الارهاب والمخدرات وجرائم تقنية المعلومات والهجرة غير القانونية وسائر أنماط الجريمة المنظمة والظروف التي تمر بها المنطقة العربية.

كما بحث المجلس عددا من القضايا والمواضيع الهامة وقرر اعتماد خطة مرحلية عاشرة للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية وخطة مرحلية سادسة للاستراتيجية العربية للدفاع المدني وخطة مرحلية تاسعة للاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب للسنوات الثلاث المقبلة.

«الخليجي» يرحب

هذا القرار في وضع حد لاعمال ميليشيات الحوثي، وايقاف تزويد تلك المنظمة الارهابية بالصواريخ والاسلحة والطائرات دون طيار، التي تستهدف المدنيين والمنشآت الاقتصادية في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، واراقة دماء الشعب اليمني.

واشار الى ان صدور هذا القرار عن مجلس الامن يأتي تأكيدا للاهمية التي يوليها المجتمع الدولي، ممثلا بمجلس الامن للازمة اليمنية، التي افتعلتها ميليشيات الحوثي من خلال انقلابها على الشرعية الدستورية.